

لسان العرب

(تيز) التَّيَّازُ الرجل المُلَزَّزُ المفاصل الذي يَتَتَيَّزُ في مَشْيَتِهِ لِأَنَّهُ يَتَقَلَّلُ سَعًى مِنَ الْأَرْضِ تَقَلَّلًا مُعَاً وَأَنَّهُ نَشَدَ تَيَّازَةً فِي مَشْيِهَا قُنَاخِرَهُ الْفَرَاءُ رَجُلُ تَيَّازٍ كَثِيرُ الْعَضَلِ وَهُوَ اللَّحْمُ وَتَازَ يَتَّوَزُ تَوَازاً وَيَتَّيِزُ تَيَّزاً إِذَا غَلُظَ وَأَنَّهُ نَشَدَ تُسَوًى عَلَى غُصْنٍ فَتَازَ خَصِيلُهَا قَالَ فَمَنْ جَعَلَ تَازَ مِنْ يَتَّيِزُ جَعَلَ التَّيَّازَ فَعَلَّالاً وَمَنْ جَعَلَهُ مِنْ يَتَّوَزُ جَعَلَهُ فَيَعْلَالاً كَالْقَيْسَامِ وَالْدَّيَّارِ مَنْ قَامَ وَدَارَ وَقَوْلُهُ تَازَ خَصِيلُهَا أَيْ غَلُظَ وَتَازَ السَّهْمُ فِي الرَّمِيَّةِ أَيْ اهْتَزَّ فِيهَا وَتَتَيَّزُ فِي مَشْيَتِهِ تَقَلَّلًا سَعًى وَالتَّيَّازُ مِنَ الرِّجَالِ الْقَصِيرِ الْغَلِيظِ الْمُلَزَّزُ الْخَلْقُ الشَّدِيدُ الْعَضَلُ مَعَ كَثْرَةِ لَحْمٍ فِيهَا وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا كَانَ فِيهِ غَلْظٌ وَشِدَّةٌ تَيَّازٌ قَالَ الْقَطَامِيُّ يَصِفُ بِكُرَّةٍ اقْتَصَصَ بِهَا وَقَدْ أَحْسَنَ الْقِيَامَ عَلَيْهَا إِلَى أَنَّ قُوَّتَ وَسَمِنَتْ وَصَارَتْ بَحِثٌ لَا يَقْدِرُ عَلَى رُكُوبِهَا لِقُوَّتِهَا وَعِزَّةٌ نَفْسُهَا فَلَمَّا أُنْجَرَى سَمِنَتْ عَلَيْهَا كَمَا بَطَّئَتْ بِالْفَدَنِ السَّيَّاعَا أَمَرَّتُ بِهَا الرِّجَالُ لِيَأْخُذُوا وَنَحْنُ نَظُنُّ أَنَّ لَا تُسْتَطَاعَا إِذَا التَّيَّازُ ذُو الْعَضَلَاتِ قَلْنَا إِلَيْكَ إِلَيْكَ ضَاقَ بِهَا ذِرَاعَا قَالَ ابْنُ بَرِي هَكَذَا أَنَّهُ نَشَدَ الْجَوْهَرِيَّ وَغَيْرَهُ إِلَيْكَ إِلَيْكَ وَفَسَّرَ فِي شَعْرِهِ أَنَّ إِلَيْكَ بِمَعْنَى خَذَهَا لَتَرْكُوبِهَا وَتَرَوُّضَهَا قَالَ وَهَذَا فِيهِ إِشْكَالٌ لِأَنَّ سَبْيُوهُ وَجَمِيعَ الْبَصْرِيِّينَ ذَهَبُوا إِلَى أَنَّ إِلَيْكَ بِمَعْنَى تَذَجَّ وَأَنَّهَا غَيْرُ مُتَعَدِيَةٍ إِلَى مَفْعُولٍ وَعَلَى مَا فَسَّرُوهُ فِي الْبَيْتِ يَقْضِي أَنَّهَا مُتَعَدِيَةٌ لِأَنَّهُمْ جَعَلُوهَا بِمَعْنَى خَذَهَا قَالَ وَرَوَاهُ أَبُو عَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ لَدَيْكَ لَدَيْكَ عَوْضاً مِنْ إِلَيْكَ إِلَيْكَ قَالَ وَهَذَا أَشَبَّهُ بِكَلَامِ الْعَرَبِ وَقَوْلُ النُّحَوِيِّينَ أَنَّ لَدَيْكَ بِمَعْنَى عِنْدَكَ وَعِنْدَكَ فِي الْإِغْرَاءِ تَكُونُ مُتَعَدِيَةً كَقَوْلِكَ عِنْدَكَ زَيْدًا أَيْ خُذْ زَيْدًا مِنْ عِنْدِكَ وَقَدْ تَكُونُ أَيْضاً غَيْرَ مُتَعَدِيَةٍ بِمَعْنَى تَأَخَّرَ فَتَكُونُ خِلَافَ فَرُطَاكَ الَّتِي بِمَعْنَى تَقَدَّمَ فَعَلَى هَذَا يَصِحُّ أَنَّ تَقُولَ لَدَيْكَ زَيْدًا بِمَعْنَى خُذْهُ وَقَوْلُهُ ذُو الْعَضَلَاتِ أَيْ ذُو اللَّحْمَاتِ الْغَلِيظَةِ الشَّدِيدَةِ وَكُلُّ لَحْمَةٍ غَلِيظَةٌ شَدِيدَةٌ فِي سَاقٍ أَوْ غَيْرِهِ فَهِيَ عَضَلَةٌ وَإِذَا فِي الْبَيْتِ دَاخِلَةٌ عَلَى جُمْلَةٍ ابْتِدَائِيَّةٍ لِأَنَّ التِّيَّازَ مُبْتَدَأٌ وَقَلْنَا خَبَرَهُ وَالْعَائِدُ مَحْذُوفٌ تَقْدِيرُهُ قَلْنَا لَهُ وَضَاقَ بِهَا ذِرَاعَا جَوَابٌ إِذَا قَالَ وَمِثْلُهُ قَوْلُ الْآخَرِ وَهَلَّا أَعَدُّونِي لِمِثْلِي تَفَاقَدُوا إِذَا الْخَصَمُ أَبْزَى مَائِلُ الرَّأْسِ أُنْكَبُ وَقَوْلُهُ كَمَا بَطَّئْتُ بِالْفَدَنِ السِّيَاعَا قَالَ الْفَدْنُ الْقَصَرُ وَالسِّيَاعَا الطِّينُ قَالَ وَهَذَا مِنَ الْمَقْلُوبِ أَرَادَ كَمَا يُطَيَّنُ بِالسَّيَّاعِ الْفَدَنُ قَالَ وَمِثْلُهُ قَوْلُ خُفَّافِ بْنِ نُذَيْلَةَ كَنَدَوَاحَ رِيَشَ حَمَامَةً نَجْدِيَّةً وَمَسَّحَتْ بِاللَّيْلِ تَتَيَّنُ عَصْفَ الْإِثْمِدِ وَعَصْفُ الْإِثْمِ غِبَارُهُ تَقْدِيرُهُ وَمَسَّحَتْ

بعصف الإِثمَد اللّثتين قال ومثله لعروة بن الورد فَدَیْتُ بِنَفْسِهِ نَفْسِي وَمَالِي وَمَا
آلُوكَ إِلَّا مَا أُطِيقُ أَی فديت بنفسي ومالي نفسه قال وقد حمل بعضهم قوله سبحانه
وتعالى وَاْمَسَحُوا بِرُؤُوسِكُمْ عَلَى الْقَلْبِ لِأَنَّهُ قَدْ رُفِيَ فِي الْآيَةِ مَفْعُولًا مَحذُوفًا تَقْدِيرُهُ
وَامْسَحُوا بِرُؤُوسِكُمُ الْمَاءَ وَالتَّقْدِيرُ عِنْدَهُ وَامْسَحُوا بِالْمَاءِ رُؤُوسَكُمْ فَيَكُونُ مَقْلُوبًا وَلَا يَجْعَلُ
الْبَاءُ زَائِدَةً كَمَا يَذْهَبُ إِلَيْهِ الْأَكْثَرُ